

اكتشاف أثري في (عينونة) تبوك



البولندية توماس شول، وباحث آثار معهد أرسو للآثار مارك تروسزاكوسكي، ورسام بجامعة أرسو البولندية مارشن فافنر. يشار إلى أن الهيئة، ممثلة في قطاع الآثار والمتاحف وفي إطار استراتيجيتها وخطةها الرامية إلى الاستفادة من التجارب العالمية من خلال التعاون العلمي، وتعزيز التواصل مع الجامعات وبيوت الخبرة الدولية في مجال البحث الأثري وتبادل الخبرات وتوظيفها في تطوير أليات البحث والتنقيب الأثري، وقعت مع جامعة أرسو البولندية، اتفاقية تعاون علمي مشترك لأعمال المسح والتنقيب الأثري في موقع عينونة الأثري.

وأخصائي آثار بقطاع الآثار والمتاحف بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني الدكتور عبدالله بن علي الزهراني، وأستاذ الآثار المشارك بجامعة أرسو البولندية الدكتور كريستينا فاوكاوسكي، وأخصائي آثار بقطاع الآثار والمتاحف بالهيئة وليد بن علي البيوي، وأستاذ الآثار المساعد بجامعة أرسو البولندية الدكتور كارول جنشيوكشي، وباحث آثار بقطاع الآثار والمتاحف بالهيئة عبدالله بن حوال الطيري، وأخصائي تقنيات المسح الأثري جاكوب كنزويسكي، ومساح بقطاع الآثار والمتاحف بالهيئة فهد فزع الطيري، وأستاذ الآثار المساعد بجامعة أرسو

من فريق العمل عن أعمال المشروع المشترك، وشاهد الأدوات التقنية الحديثة المستخدمة في أعمال الرفع المساحي والتصوير الجوي في الموقع، وقام السفير بجولة في المواقع الأثرية القريبة من منطقة عمل الفريق، وأبدى إعجابها بآثار منطقة تبوك والتي تعكس التنوع اهتمام الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالآثار والتراث بالمنطقة والمحافظة عليها. ويتكون فريق عمل البعثة بموقع عينونة، من رئيس الفريق البولندي أستاذ الآثار بجامعة أرسو البولندية الدكتور مايكل فاوكاوسكي، ورئيس الفريق السعودي

ضخمة أطلق عليها (السوق) وهي المنطقة التي شملها عمل التنقيب الأثري للموسمين الأول والثاني، حيث تحتوي هذه المنطقة على صفيين من الغرف المربعة على طول امتداد البني من الشرق إلى الغرب في الجهتين الشمالية والجنوبية من البني، تتخللها عدد من المساحات، بالإضافة إلى وجود برج مراقبة في وسط الموقع يبلغ ارتفاعه (١٤م)، فضلاً عن مجموعة من المقابر الواقعة عند سفح الجبل. كما تحتوي عينونة على مستوطنة سكنية واقعة على قمة جبل الصفراء على ارتفاع (٦٠م) تقريباً بها عدد من المباني السكنية المترصصة، فيما تعد عينونة من أكبر الموانئ النبطية التجارية (ميناء لوكي كومي) على ساحل البحر الأحمر الذي يعود تاريخه إلى القرن الرابع قبل الميلاد ويمتد إلى القرن الثاني الميلادي.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز، أمير منطقة تبوك، رئيس مجلس التنمية السياحية بالمنطقة، قد استقبل بمكتبه بالإمارة يوم ١٩ صفر ١٤٢٧ الفريق السعودي البولندي المشترك ضمن وفد الفرق العلمية والعلمية، السعودية والألمانية والنمساوية واليابانية التي تعمل في منطقة تبوك، حيث أكد على أهمية تقديم التسهيلات كافة لإنجاح أعمال هذه الفرق من قبل كل الجهات ذات العلاقة بالمنطقة، مشيراً إلى أن الآثار أصبحت من اهتمامات العالم أجمع، منوها سموه بجهود الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، معرباً عن سعادته بتواجد الشباب السعودي الذي يعمل بالفوق لاستكشاف آثار بلادهم وتاريخ وطنهم. كما قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وعدد من مسؤولي الهيئة بزيارة موقع عينونة، ووقف على أعمال المسوحات والتنقيبات في ٢٧ صفر ١٤٢٧، مستمعاً إلى شرح مفصل عن العمل. وقام سفير جمهورية بولندا بالرياض فيتولد شمويوفسكي، يوم ٧ صفر ١٤٢٧هـ بزيارة موقع عينونة الأثري، حيث استمع إلى شرح مفصل

تبوك - سعد الشهراني استطاع فريق علمي سعودي بولندي مشترك أن يكتشف آثار مستوطنة أثرية تعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد، وذلك في موقع "عينونة" الأثري شمال غرب المملكة بمنطقة تبوك وتحتوي آثار المنطقة المكتشفة على بقايا جدران ممتدة تحت الطبقة الأرضية الحالية، مما يشير إلى وجود مراحل سكنية سابقة في الموقع، وعدد من المعثورات الفخارية المتنوعة، والمطاحن والمدقات، وأنواع من المعادن، وعدد من الأصداف البحرية المتنوعة، فضلاً عن العثور على بقايا مجموعة من الأفران داخل الغرف وبقايا صهر لخامات معدنية مختلفة.

ونظمت البعثة المشتركة السعودية البولندية عن الوحدات المعمارية المتبقية في المنطقة التجارية بعينونة، التي تعد من أضخم المباني المعمارية الموجودة في المنطقة الأثرية. كما أجري الرفع المعماري وإعادة خرائط طبوغرافية وثلاثية الأبعاد للمستوطنة السكنية الواقعة على قمة جبل الصفراء شرق موقع عينونة، كذلك الكشف عن التقسيمات الداخلية للمباني وإبراز عناصرها المعمارية والوظيفية، حيث تمكنت البعثة من الكشف عن التسلسل الطبقي للموقع وتوضيح مراحل الاستيطان فيه، إلى جانب القيام بدراسة المواد الأثرية المكتشفة وإعادة سجل القطع المستخرجة من أعمال التنقيب.

وتمثلت عمليات التنقيب في الكشف عن التفاصيل المعمارية لواجهات الغرف الشمالية من المباني المظلة على الساحة المتوسطة بالموقع، إلى جانب الكشف عن المخطط الداخلي ومساحات الغرف لمنطقة السوق الرئيسي في المستوطنة. ويضم موقع "عينونة" عدة مواقع أثرية يعود بعضها للفترة النبطية الرومانية، وبعضها لفترات إسلامية متعاقبة، ويحتوي الموقع على مجموعة من الوحدات المعمارية تتركز على أرض واسعة مرتفعة عن بطن الوادي، تطل على بقايا لتلال أثرية ومزارع، ومجرى لعين تعرف في المصادر الإسلامية بعين القصب، ومن أكثر المجموعات وضوحاً بموقع عينونة، وحدة معمارية

مشاركات يتحدثن لـ (البلاد) :

المعرض يعد الأضخم وبوابة لعرض منتجاتنا وأعمالنا الفنية

الأيدي الناعمة نجاح معرض الأسر المنتجة



المرة الثانية التي تشارك فيها في معرض الأسر المنتجة، إن المعرض وفر لي فرصة وان تنظيم مثل هذه المعارض جيدة ولكنها قليلة فاني أتمنى أن تكون عدد الأيام أكثر من ثلاثة أيام، وأفضل أن تكرر مثل هذه المعارض كل ثلاثة أشهر مرة واحدة على الأقل. وقالت مريم باجنيد، التي تقوم بتصميم جلابيب وتطريزها وخياطتها منذ ثلاث سنوات وهذه المرة الثالثة التي تشارك فيها في معرض الأسر المنتجة، إن المعرض وفر لنا فرصة للتعرف بالناس وعرض منتجاتنا وأعمالنا الفنية لهم، ومشاركتي في المعرض جيدة ولها حافز لي في المستقبل ولكن نتمنى الكثير من الإعلانات عن المعرض مسبقاً، وتنظيم مثل هذه المعارض فكرة ممتازة ولكن تحتاج إلى الدعم المستمر، وأتمنى أيضاً أن يكون هناك صراف آلي والسبب لأن هناك زبائن لا يستخدمون الكاش وبالتالي لا يستطيعون الشراء وخسارة الزبون.

المشهور وعرض المنتجات من خلال هذه المعارض لعرض منتجاتها واكتساب زبائن. كما أن المعرض يعتبر من أكبر المعارض للأسر المنتجة في المملكة. وأضافت: هذه ليست المرة الأولى التي أشارك بها في عرض أعمال فاني في القدم كنت أشارك في بازارات المدارس وعندما أتحت الفرص لعمل معارض في الفنادق والقاعات أصبحت أشارك بها. فيما ذكرت حنين بامشوس، والتي تصنع إكسسوارات بأنواعه وتعتبرها هواية وتمازسها منذ الصغر، مشاركتي في المعرض يسعدني جداً وهناك القليل من القلق لأن هذه المرة الأولى التي أشارك فيها في معرض الأسر المنتجة. ولكن رأي في تنظيم مثل هذه المعارض أمر جميل يساعد الكثير من أفراد المجتمع فهو فرصة لعرض المنتجات بسعر مناسب. وقالت أم ديباج، والتي تعمل كروشييه وملبوسات صلاة منذ أربع سنوات وهذه

جدة - غفران إبراهيم تصور - المحرر أشادت سيدات مشاركات في معرض الأسر المنتجة حيث يعرضن منتجاتهن المتنوعة بمستوى العمل والتنظيم الذي ظهر به المعرض. كما أن المعرض يعد فرصة لتجمع الأسر المنتجة وقامتين الصناعات الحرفية في مكان واحد مما يسهل على المستهلك الذهاب إليه لشراء جميع أغراضه وتمتعه في نفس الوقت. وأكدت على تنظيم مثل هذه المعارض بشكل دائم لاتاحة الفرصة لعرض منتجاتهم بشكل مستمر وهذه المعارض تمثل دعماً لينا للوطن اللاتي يعشن ظروفًا اجتماعية، من أجل تجاوز مثل هذه الظروف. وذكرت أم عبدالرحمن إحدى المشاركات في المعرض، والتي تعمل بتطريز العبايات والثياب منذ ما يقارب ٢٥ عام، أنها سعيدة جداً بالمشاركة في المعرض بحيث أنه فرصة

الإطاحة بتسعة جناة سعوديين شكلوا عصابة سلب سيارات

العاصمة الرياض موضحين دور كل منهم في التنفيذ وتحريف هياكل السيارات وبيعها وقد استطاعوا الدلالة على المواقع التي ارتكبوا جرائمهم فيها وتبين مطابقتها لما ورد في بلاغات المجني عليهم، كما عثر بحوزتهم على عدد من لوحات السيارات المسروقة.

الاجرامي الذي مارسه الجناة و اتخذ كافة الاجراءات البحثية التي افضت بفضل الله تعالى الى القبض على اربعة جناة آخرين سعودي الجنسية اكدت الادلة تورطهم بمشاركة القبوض عليهم في تكوين تشكيل عصابي وسلب سيارات عدد من المواطنين والمقيمين بالقوة تحت تهديد السلاح وتحريف ارقام هياكلها وبيعها بمبالغ اقل بكثير من قيمتها الحقيقية. وبالتوسع في التحقيق معهم ومحاصرتهم بما توفر ضدهم من ادلة وقرائن اعترفوا جميعا بالتخطيط وتنفيذ جرائمهم في أماكن متفرقة من

عن سرققتها لدى مركز شرطة الصحافة من قبل مواطن في العقد الخامس من العمر افاد بقيام شخصين باستيقافه وتهديده بسلاح مسدس وسرقة سيارته والهرب. ولأهمية وخطورة الأسلوب الاجرامي الذي اقدم عليه الجناة فقد اسندت لإدارة التحريات والبحث الجنائي بشرطة المنطقة مهمة تشكيل فريق بحث وتحري على درجة عالية من الكفاءة لكشف هوية الجناة وسرعة القبض عليهم، حيث شرع بسماع اقوال المتهمين وحصر البلاغات المشابهة والمقيدة لدى مراكز شرطة المنطقة ودراسة الأسلوب

متابعتهما من قبل فرق دوريات أمن الطرق الى أن تمكنت من استيقافها بالقوة الجبرية والقبض على من فيها وعددهم خمسة أشخاص سعودييين، وبتفتيشهم عثر على مسدس مثبت على يد قائد المركبة وبدخله (١١) طلقة حية جاهزة للاستخدام وبتفتيش السيارة عثر بداخلها على سلاح من نوع رشاش ومخزن و (٢٧) طلقة حية تعود لنفس السلاح و (٦) زجاجات خمر وكمية من الضيش والحبوب المخدرة ومبالغ مالية، وبالتحقق من لوحة المركبة تبين عدم مطابقتها وانها تعود لسيارة أخرى مسروقة ومعهم

الرياض قد تلقت بلاغات مواطنين ومقيمين في اوقات مختلفة افادوا جميعا انه أثناء قيادتهم لمركباتهم بالطرق العامة قام جناة باستيقافهم وإنزالهم منها وسلبها بالقوة تحت التهديد بسلاح ناري والهرب، جرى على الفور ضبط تلك البلاغات وإيلائها الأهمية اللازمة ووضع الخطط الميدانية اللازمة الكفيلة بسرعة ضبط الجناة. وفي وقت لاحق رصدت إحدى النقاط الأمنية التابعة للقوة الخاصة لأمن الطرق سيارة من نوع جيب سكويلا حاول قائدها الالتفاف على نقطة التفتيش حيث تم

الرياض - البلاد في إطار التنسيق الأمني المشترك بين شرطة منطقة الرياض والقوة الخاصة لأمن الطرق بمنطقة الرياض تم بفضل من الله تعالى القبض على تشكيل عصابي يتكون من تسعة جناة سعودي الجنسية في العقدين الثالث والثالث من العمر قام أفرادهم بسلب سيارات عدد من المواطنين والمقيمين بالقوة تحت التهديد بسلاح ناري "مسدس" وبيعها بمبالغ اقل من قيمتها بعد تحريف ارقام هياكلها. وكان عدد من مراكز شرطة شمال العاصمة